Website: www.uoajournal.com E-mail: info@uoajournal.com



Medical Terminology Is a Study of Linguistic Origin

Bakr Abd Saleh Abbas Anbar Directorate of Education, Anbar, Iraq kjvvzxcb@gmail.com

ABSTRACT:

The research aims to clarify some common medical terms in terms of linguistic origin, such as disease, cough, headache, medicine, bandage, digestion, etc. That I deal with these terms with linguistic study, and it was a beautiful study and stood on the linguistic origin of many common terms. We ask God's pardon and wellness.

Keywords: Medicine; Disease; Medication; Dressing.







المصطلحات الطبية دراسة في الأصل اللغوي

م.د. بكر عبد صالح عباس مديرية تربية الأنبار، الأنبار، العراق kjyvzxcb@gmail.com

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تبيان بعض المصطلحات الطبية الشائعة من حيث الأصل اللغوي، مثل الداء والسعال والصداع والطب والضماد والهضم وغير ذلك، وكان السبب الذي دفعني لإجراء هذا البحث هو جائحة كورونا الوباء الذي انتشر في العالم حديثا ونتجت بسببه دراسات علمية كثيرة، فلم يخطر على ذهني سابقا أن أتناول هذه المصطلحات بالدراسة اللغوية، فكانت دراسة جميلة وقفت على الأصل اللغوي لكثير من المصطلحات الشائعة. نسأل الله العفو والعافية.

الكلمات المفتاحية: الطب، الداء، الدواء، الضِّماد.





المقدمة

انتشر في العالم كله وباء (كورونا) أو ما يسمى (covid 19) انطلق من الصين وقد أطلق عليه في بداية الأمر وباء لأنه في بداية ظهوره في الصين فقط، وهو فيروس معد سريع الانتقال يستهدف الجهاز التنفسي، ولم تحافظ دول العالم على منع الدخول والخروج بين الدول مما أدى إلى انتشار هذا الوباء من دولة إلى أخرى حتى عم جميع دول العالم مما أدى هذا الانتشار السريع إلى تسمية الوباء (جائحة) لأنها جاحت جميع العالم (فالجائحة عامة والوباء أقل) فهي مشتقة من الفعل (جَوَحَ): (الجَوْحُ: الإسْتِئْصَالُ، مِنَ الاجْتِياح. جاحتهم السَّنة جَوحاً وجِياحة وأَجاحَتهم واجتاحَتهم واجتاحَتهم: استأصلت أموالهم، وَهِيَ تَجُوحُهم جَوْحاً وجِياحة، وَهِيَ سَنة جَائِحَةٌ: جَدْبة؛ وجُحْتُ الشيءَ أَجُوحه).

وقد أدت هذه الجائحة إلى وفيات بالآلاف ومما زاد الأمر تعقيداً أنه مرض جديد لا يعرف الأطباء كيفية التعامل معه فضلاً عن الخوف الذي انتاب الأطباء، وقد نتجت بسبب هذا الوباء دراسات كثيرة جدا في جميع الجوانب الصحية وغيرها بكل ما يتعلق بهذه الجائحة من قريب وبعيد ومن هنا وردتني فكرة دراسات بعض المصطلحات الطبية ولا سيها التي تتعلق بهذه الجائحة واخترت في الغالب مصطلحات الأعراض التي تكون عند المصاب بكورونا، كالسخونة والسعال والصداع وضيق النفس، ولم أستطع التوسع أكثر بتناول مصطلحات أخرى لا تخص كورونا؛ لأن البحث محدد بعدد صفحات فيهدف البحث إلى تبيان بعض المصطلحات الطبية الشائعة من حيث الأصل اللغوي، فكانت دراسة جميلة وقفت على الأصل اللغوي لكثير من المصطلحات الشائعة، وخرجت بنتائج وتوصيات أثبتها في نهاية البحث نسأل الله العفو والعافية، ويجنبنا جميع الأمراض.

الداء:

(دَوَأً): أصل لغوي يشتق منه معان كثيرة منها:

الداء: المرض



(داء يداء دوء وداءً كُلُّه يقال، والدَّوْءُ أصوَبُ لأنَه يُحْمَلُ على المصدر)(2).

(دَوَأَ: الدَاءُ: اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مرَض وعَيْبِ فِي الرِّجَالِ ظَاهِرٍ أَو بَاطِنٍ، حَتَّى يُقَالَ: داءُ الشُّحِّ أَشدُّ الأَدْواءِ وَمِنْهُ قَوْلُ المرأَة: كلُّ داءٍ لَهُ داءٌ، أَرادتْ: كلُّ عَيْبِ فِي الرِّجَالِ فَهُوَ فِيهِ غيرُه: الدَاءُ: المَرْضُ، وَالجُمْعُ أَدْواءٌ)(3).

ومنه العيب والبخل كما تقدم

(وَفِي الحَدِيث (أَيُّ دَاءٍ أَدْوَى مِنَ البُخْلِ)⁽⁴⁾ أَيْ أَيُّ عَيْبٍ أَقْبَحُ مِنْهُ قَالَ ابنُ الأَثير: الصوابُ أَدْوَأَ، بِالْهَمْز (ج أَدْوَاءٌ) قَالَ ابنُ خَالَوَيْه، لَيْسَ فِي كَلَامهم مُفرَدٌ ممدودٌ وجَمعُه ممدودٌ إِلاَّ دَاءٌ وأَدَوَاءٌ، نَقله شَيخنَا)⁽⁵⁾.

(يقال رجل داءٌ، بالرفع، أي ذُو داءٍ، ورجلان داءان، ورجالٌ أَدْواءٌ، قاله شَمِر. ويقال: امرأةٌ داءَةٌ، والدَّوْءُ في المصدر أصوب من الدَّاءِ، وفي لغةٍ أخرَى: رجل دَيِّئٌ وامرأةٌ دَيِّئَةٌ على فَيْعِل وفَيْعِلة)(6).

(وَقَدْ داءَ يَداءُ دَاءً عَلَى مِثَالِ شاءَ يشاءُ إِذَا صارَ فِي جَوْفِه الداءُ وأَداءَ يُدِيءُ وأَدْوَأَ: مَرِضَ وصارَ ذَا داءٍ، الأَخيرة عَنْ أَبِي زَيْدٍ، فَهُوَ داءٌ. وَرَجُلٌ داءٌ، فَعِلٌ، عَنْ سِيبَوَيْهِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: وَرَجُلَانِ داءانِ، وَرِجَالُ أَدْواءٌ، وَرَجُلٌ دَيِّهُ وَرَجُلٌ دَيِّهُ وَرَجُلٌ وَرَجُلٌ وَرَجُلٌ دَيِّهُ وَوَرَجُلٌ وَوَرَجُلٌ وَوَرَجُلٌ وَوَرَجُلٌ وَيَعِلِهِ وَفَيْعِلِهِ وَفَيْعِلٍ وَلَا يَتَعَدّى وَلَا يَتَعَدّى وَلَا يَتَعَدّى . وَدَاءَ الرجلُ لَا أَنْ اللهِ اللهَاهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهَاهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ المَالِهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُعَلِّ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المَالِعُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُعَلِّ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ ال

ومنه الاتهام:

(وأَداءَ الرجلُ يُديءُ إداءَةً: إِذَا اتَّهَمْتَه وأَدْوَأَ: اتَّهِمَ وأَدْوَى بِمَعْنَاهُ. أَبو زَيْدٍ: تَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا اتَّهَمتَه: قَدْ أَدَأْتَ إِدَاءَةً وأَدْوَأَتَ إِدْواءً). (8)

ومنه السماح وعدم الحقد:

(وَيُقَالُ: فُلَانٌ مَيِّتُ الداءِ، إِذَا كَانَ لَا يَحِقِدُ عَلَى مَنْ يُسِيءُ إِلَيْهِ. وَقَوْ لُهُمْ: رَماه اللهُ بِداءِ الذِّئب، قَالَ تَعْلَبُ: داءُ الذئب الجُوعُ، وَقَوْلُهُ:

لَا تَجْهَمِينا، أُمَّ عَمْرو، فَإِنَّهَا بِنا داءُ ظَبْيٍ، لَمْ تَخُنْه عوامِلُهْ



قَالَ الأُموي: داءُ الظَّبْيِ أَنه إِذَا أَراد أَن يَثِبَ مَكَث قَلِيلاً ثُمَّ وَثَب. قَالَ، وَقَالَ أَبو عَمْرٍو: مَعْنَاهُ لَيْسَ بِنا داءُ، يُقَالُ بِهِ داءُ ظَبْيٍ، مَعْنَاهُ لَيْسَ بِهِ داءٌ كَمَا لَا داءَ بالظَّبْيِ. قَالَ أَبو عُبَيْدَةَ: وَهَذَا أَحَبُّ إِليَّ... وداءةُ مَوْضِعٌ ببلاد هذيل)⁽⁹⁾.

يتبين مما تقدم أن لفظ الداء هو من المشترك اللفظي.

السخونة:

(سَخُنَ) أصل لغوي يشتق منه:

السخونة: وهي الحرارة:

(سخن: السُّخْنُ، بِالضَّمِّ: الحَارُّ ضِدَّ الْبَارِدِ، سَخُنَ الشيءُ والماءُ، بِالضَّمِّ، وسَخَنَ، بِالْفَتْحِ، وسَخِنَ؛ الأَخيرة لُغَةُ بَنِي عَامِرٍ، سُخونة وسَخنة وسُخْنة وسُخْنة وسَخناً وأَسْخَنه إِسْخاناً وَسخَنه وسَخُنَت الأَرض وسَخِنتُ وسَخُنت عَلَيْهِ الشَّمْسُ). (10)

(وليلة سُخْنانةٌ وطعامٌ سُخاخينٌ، أي: قدم إليك حاراً، ومطر سُخاخينٌ: جاء في حر القيظ، والسَّخِينُ: المر الذي يعمل به في الطين). (11)

ومنه نقيض القرار:

(وسَخُنَتْ عينه: نقيض قرت، وهي تَسْخُنُ سُخْنَةً وسُخُونةً، وهو سَخينُ العين). (12) وكذا الحال يتبين لنا ان لفظ السخونة من المشترك اللفظي.

السعال:

(سَعَلَ) أصل لغوي يشتق منه:



السعال:

(سَعَلَ يَسْعُلُ سُعالاً والمَسْعَلُ: موضعه من الحلق والسعلاة: أخبث الغيلان، وكذلك السعلاء، يمد ويقصر، والجمع السَعالي، واسْتَسْعَلَتِ المرأة: صارت سِعْلاةً، إذا صارت صِخَّابةً بَذِيَّةً). (13)

ومنه النشاط:

(سَعَل يَسْعُل سُعالاً، وَبِه سُعْلَة، ثمَّ كثر ذَلِك حَتَّى قَالُوا: رَمَاه فسَعَل الدَّم: أَي أَلْقَاهُ من صَدره... وسُعال ساعِل: على المُبَالغَة. والساعِل: الْحلق، وسَعَل سَعْلا: نشط... وأَسْعَله الشَّيْء: أنشطه... والسِّعْلاة، والسِّعْلاة، والسِّعْلاة، والسِّعْلاة والسِّعْلاة. والسِّعْلاة: الغول. وقيل: هِيَ سَاحِرَة الجِنِّ...واسْتَسْعَلَتِ المُرْأَة: صَارَت كالسِّعْلاة) (14) وكذا الحال يتبين لنا ان لفظ السعال من المشترك اللفظي.

الصداع:

(صدَعَ): أصل لغوي يشتق منه معان كثيرة منها:

الصداع:

(صدع: الصَّدَع: الفتيّ من الأوعال والرّجل الشاب المستقيم القناة.... والصَّدْعُ: شقّ في شيء له صلابة، وصَدَعْتُ الفلاة قطعتُ وسطَ جوزِها. والنَّهْرُ تَصْدَعُ في وسطه فتشقّه شقاً. والرّجلُ يَصْدَعُ بالحق: يتكلّم به جهاراً) (15) (والصَديعُ: الصبحُ. والصَديعُ: الصِرْمَةُ من: الإبل، والفرقة من الغنم) (16) (وَمِنْهُ الْحُدِيثُ (فَأَعْطَانِي قُبْطِيَّةً وَقَالَ: اصْدَعْهَا صِدْعَيْنِ» أَيْ شُقْها بِنِصْفَيْنِ.

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ «فصَدَعَتْ مِنْهُ صِدْعَةً فاخْتَمَرت بَهَا»)(17)

(ومن المجاز: صدع البين شملهم. وصدع الظعائن يوم بن فؤاده. وتصدع الحي. وتصدعوا عني. وانصدع الفجر. وجئته وعمود الصبح منصدع. قال ذو الرمة:

فغلت وعمود الصبح منصدع عنه وسائره بالليل محتجب



وطلع الصديع وهو الفجر. وانصدعت الأرض بالنبات. وصدعها الله تعالى " والأرض ذات الصدع " وصدعت الفلاة: قطعتها. وصدعت النهر. وصدعت الغنم صدعتين. وصدع ثوبه صدعتين). (18)

(والصُّداع: وجع الرَّأْس. وَقد صُدِّع الرجل. وَجَاء فِي الشَّعْر: صُدِعَ، وَعَلِيهِ صِدْعة من مَال: أَي قَلِيل. والصِّدْعَةُ والصِّدْيَعُ: نَحْو السِّتين من الْإِبل، وَمَا بَين الْعشْرَة إِلَى الْأَرْبَعين من الظَّأْن. وَقيل: الْقطعَة من الْغنم والصِّدْعَةُ والصِّدْيَعُ: نَحْو السِّتين من الْإِبل، وَمَا بَين الْعشْرَة إِلَى الْأَرْبَعين من الظَّاه، وقيل: الْقطعَة من الظباء) (و"صَدع" الشيء صَدْعا عاشقه وعن الشيء صرفته) (وكل وسَط من الرِّجَال والظِّبَاء صَدَعً) (و"صَدع" الشيء صَدْعا عاشقه وعن الشيء صرفته)

(والصَّدِيعُ: الْقَمِيص بَين القميصين، لَا بالكبير وَلَا بالصغير، وَرجل صَدَعُ: مَاض فِي أمره، وصَدَع بِالأَمر يَصْدَعُ صَدْعا: أَصَاب بِهِ مَوْضِعه، وجاهر بِهِ، وَفِي التَّنْزِيل: (فاصْدَعْ بِما تُؤْمَر)، وَدَلِيل مِصْدَع: مَاض لوجهه، وخطيب مِصْدَع: بليغ جريء على الْكَلَام، وَالنَّاس علينا صَدْع وَاحِد: أَي مجتمعون بالعداوة، وَمَا صَدَعَكَ عَن الْأَمر صَدْعا: أَي صرفك، والمَصْدَع: طَرِيق سهل فِي غلظ من الأَرْض)(22) يظهر لنا أن المعنى الأصل لـ الشقاق ووجع الراس هو كالانشقاق.

الضِّماد:

ضمد أصل لغوي له معان كثيرة منها:

("ضَمَدَ" الضَّادُ وَالْمِيمُ وَالدَّالُ أَصْلُ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ وَتَجَمُّعٍ. مِنْ ذَلِكَ ضَمَدْتُ الشَّيْءَ أَضْمِدُهُ، إِذَا جَمَعْتَهُ. وَالضِّهَادُ: الْعِصَابَةُ، يُقَالُ: ضَمَدْتُ الجُرْحَ)⁽²³⁾

الضَماد:

(ضمد: ضَمَدْتُ الجُّرْحَ وَغَيْرَهُ أَضْمِدُه ضَمْداً، بالإسكان: شَدَدْتُه بالضِّهادِ والضِّهادَة، وَهِيَ العِصابَةُ، وعَصَّبْتُه وَكَذَلِكَ الرأس إِذَا مَسَحْت عَلَيْهِ بِدُهْن أَو مَاءٍ ثُمَّ لَفَفْتَ عَلَيْهِ خِرْقَة، وَاسْمُ مَا يَلْزَقُ بِهِمَا الضِّهَادُ؛ وَقَدْ تَضَمَّد. اللَّيْثُ: ضَمَّدْت رأسه بالضِّهاد، وَهِيَ خِرْقَةٌ تُلَفُّ عَلَى الرأس عِنْدَ الادّهانِ والغَسْل وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَقَدْ يُوضَعُ الضِّهادُ عَلَى الرأس للصُّداع يُضَمَّد بِهِ، والمِضَدُّ لُغَةٌ يَهانِيَةٌ) (24)



(وأَصل الضَّمْد الشَّدُّ مِنْ ضَمَدَ رأْسَه وجُرْحَه إِذَا شَدَّهُ بِالضِّماد، وَهِيَ خِرْقَةٌ يُشَدِّ بِهَا العُضْو المَؤُوفُ، ثُمَّ قِيلَ لِوَضْع الدواءِ عَلَى الجُرْح وَغَيْرِهِ، وإِنْ لَمْ يُشدّ. وَيُقَالُ: ضَمَّدْت الجُرْحَ إِذَا جَعَلْتَ عَلَيْهِ الدَّوَاءَ. قَالَ: وضَمَّدْتُه بِالزَّعْفَران والصَّيرِ أَي لَطَخْتُه. وضَمَّدت رأسه إِذَا لفَفْته بِخِرْقَةٍ. وَقَالَ ابْنُ هَانِئٍ: هَذَا ضِماد، وَهُوَ الدَّوَاءُ الَّذِي يُضَمَّدُ بِهِ الجَرِحُ، وَجَمْعُهُ ضَمَائِدُ)

اليبس او الجفاف:

(يُقَالُ: ضَمِدَ الدَّمُ عَلَيْهِ أَي يَبِسَ وَقَرَتَ... يُقَالُ ضَمدَ الدمُ عَلَى حَلْقِ الشَّاةِ إِذا ذُبحت فسالَ الدمُ ويَبِس عَلَى جَلْقِ الشَّاةِ إِذا ذُبحت فسالَ الدمُ ويَبِس عَلَى جِلْدها. وَيُقَالُ: رأيت عَلَى الدَّابَّةِ ضَمَداً مِنَ الدَّم، وَهُوَ الَّذِي قَرَتَ عَلَيْهِ وجَفَّ، وَلَا يُقَالُ الضَّمَدُ إِلا عَلَى الدَّابَّةِ لأَنه يَجِيءُ مِنْهُ فَيَجْمُد عَلَيْهِ.

أبو مالك: اضْمُدْ [اضْمِدْ] عَلَيْكَ ثيابَك أي شُدَّها. وأجِدْ ضَمْدَ هَذَا العِدْلِ). (26)

ومنه الضرب: (وضَمَدْتُ رأْسَه بِالْعَصَا: ضَرَبْتُهُ وعَمَّمْتُه بِالسَّيْفِ). (27)

ومنه الظلم: (والضَّمْدُ: الظُّلْم). (28) ومنه الحقد: (والضَّمَدُ، بِالتَّحْرِيكِ: الحِقْدُ اللازِقُ بِالْقَلْب، وَقِيلَ: هُوَ الْحِقْدُ مَا كَانَ... وَقَدْ ضَمِدَ عَلَيْهِ، بِالْكَسْرِ، ضَمَداً أَي أَحِنَ عَلَيْهِ). (29) و(الإِحْنَةُ: الحِقْدُ في الصَّدْر، وربّما قالوا: حِنَة). (30)

والضَمِد الغيظ (يُقَالُ: ضَمِدَ يَضْمَدُ ضَمَداً، بِالتَّحْرِيكِ، إِذَا اشْتَدَّ غَيْظُه وَغَضَبُهُ. وفَرَق قَوْمٌ بَيْنَ الضَّمَد والغَيْظِ فَقَالُوا: الضَّمَد أَن يَغْتَاظَ عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، والغيظُ أَن يَغتاط عَلَى مَنْ يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَمَنْ لَا يقدِرُ. يُقَالُ: ضَمِدَ عَلَيْهِ إذا غَضِبَ عَلَيْهِ؛ وَقِيلَ: الضَّمَدُ شِدَّةُ الْغَيْظِ.) (31)

ومنه الإشراف: (وأنا عَلَى ضِمادَةٍ مِنَ الأَمْر أَي أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ). (32) ومنه المداجاة: (والضَّمْدُ: المُداجاةُ). (33) ومنه الإشراف: (والضَّمْدُ رَطْبُ النَّبْتِ وَيَابِسُهُ وَمنه العموم والاختلاط: (والضَّمْدُ رَطْبُ الشَّجَرِ ويابسُه قَديمُه وحَديثُه؛ وَقِيلَ: الضَّمْدُ رَطْبُ النَّبْتِ وَيَابِسُهُ إِذَا اخْتَلَطَا، يُقَالُ: الإِبل تأكل مِنْ ضَمْدِ الْوَادِي أَي مِنْ رَطْبِه ويابسهِ إِذَا اخْتَلَطا. وَفِي صِفَةِ مَكَّةُ، شَرَّ فَهَا اللهُ تَعَالَى: مِنْ خُوصِ وضَمْدٍ؛ الضَّمدُ، بِالسُّكُونِ، رَطْبُ الشَّجَرِ ويابسُه. والضَّمْدُ: أَنْ يُخالَ الرجلُ المرأة وَمَعَهَا تَعَالَى: مِنْ خُوصِ وضَمْدٍ؛ الضَّمدُ، بِالسُّكُونِ، رَطْبُ الشَّجَرِ ويابسُه. والضَّمْدُ: أَنْ يُخالَ الرجلُ المرأة وَمَعَهَا



زَوْجُ؛ وَقَدْ ضَمَدَتْه تَضْمِدُه وتَضْمُده. والضَّمْد أَيضاً: أَن يُخالَّما خَلِيلانِ... والضِّمادُ كالضَّمْد. قَالَ: والضَّمْد أَن ثُوجُ؛ وَقَدْ ضَمَدَتْه تَضْمِدُه وتَضْمُده. والضَّمْد أَن يُخالَّ المرأةُ ذاتُ الزَّوْجِ رَجُلًا غَيْرَ زَوْجِهَا أَو رَجُلَيْنِ... الْفَرَّاءُ: الضِّمادُ أَن تُصادِقَ المرأةُ اثْنَيْنِ أَو ثَلَاثَةً فِي الْقَحْطِ لِتَأْكُل عِنْدَ هَذَا وَهَذَا لِتَشْبَعَ). (34)

ومنه البطالة والإفلاس:

و (الضَّمَدُ: القومُ الذين لَيْسَت لهم حِرْفَةٌ، ولا شَيْءٌ يَعِيشُونَ به). (35)

ضِيقُ النَّفَس:

(ضَيَقَ) أصل لغوي يشتق منه معان كثيرة منها:

ضِيقُ النَّفَس:

(الضِّيقُ: نَقِيضُ السَّعَةِ، ضاقَ الشيءُ يَضِيقُ ضِيقاً وضَيْقاً وتَضَيَّقَ وتَضايَقَ وضَيَّقَه هُوَ، وَحَكَى ابْنُ جِنِّي أَضاقَه، وَهُوَ أَمر ضَيِّقُ. أَبو عَمْرٍو: الضَّيْقُ الشَّيْءُ الضَّيِّقُ، والضِّيقُ المُصْدَرُ، والمَضايِق: جَمْعُ المَضِيق. والضَّيْقُ أَضاقَه، وَهُوَ أَمر ضَيِّقُ. أَبو عَمْرٍو: الضَّيْقُ الشَّيْءُ الضَّيِّقُ، والضِّيقُ المُصْدَرُ، والمَضايِق: جَمْعُ المَضِيق. والضَّيْقُ أَيْضاً: تَخْفِيفُ الضَّيِّق). (36)

ضيق النّفس: عند الأطباء هو الرّبو، ولكن هناك فرق بينهما:

ضيق النّفس (عبارة عن أن لا يجد الهواء المتصرّف فيه بالتنفّس منفذا إلّا ضيقا لا يجري فيه إلّا قليلا قليلا) (وأمّا الربو فهو عسر في النّفس يشبه نفس صاحبها نفس المتعب وهو أن لا يخلو عن سرعة وتواتر وصغر سواء كان معه أو لا... والسمرقندي لم يفرّق بين ضيق النّفس والبهر وجعل الألفاظ الثلاثة مترادفة، وفي حدود الأمراض قال القرشي إذا كان دخول الهواء عند الاستنشاق وخروجه عند ردّ النّفس كأنّها هو في منفذ ضيق قيل له ضيق النّفس انتهى). (37) ولضيق النفس مرادف وهو:



الاختناق:

(اختنقَ يختنق، اختناقًا، فهو مختنِق اختنق الشَّخصُ: ضاق نَفَسُه، أو انكتم حتى مات، واجه صعوبةً في التنفس أو البلع أو الكلام "اختنق من شدة البكاء- اختنق بالغازات السامّة" صوت مختنق: محبوس متحشرِج). (38) والبهر: (ضاقت نَفَسَهُ: ضاق نَفَسَهُ، أصابه البهر، تنفس بصعوبة، حصر صدره). (39) والغُمَّة: (غُمَّة: مرض الصدر. ضيق نَفَس) (40) والزهق: (زهق: ضاق نفسه وتنفس بصعوبة) (41)

والتقطع: (تقطع نفسه: ضاق نفسه، بهر، انقطع نفسه من الإعياء). (42) وله مشترك لفظي منه: الشك: (والضيق، والضيق: الشَّكُ. قال: والضَّيْقُ، بهذا المَعْنى، الشك: (والضيق، والضيق: الشَّكُ. قال: والضَّيْقُ، بهذا المَعْنى، أَكْثَر؛ يَعْني بالفتحِ). (43)

الطِّبُّ:

(طَبَبَ): أصل لغوي يشتق منه معان كثيرة منها:

الطِّبُّ: العلاج

(الطِّبُّ: علاجُ الْجِسْمِ والنَّفْسِ رَجُلٌ طَبُّ وطَبِيبُ: عَالِمٌ بِالطِّبِّ؛ تَقُولُ: مَا كنتَ طَبِياً، وَلَقَدْ طَبِيتَ، بالكَسر والمُّتَطَبِّبُ: الَّذِي يَتعاطى عِلم الطِّبِّ والطَّبُ، والطَّبُ، لُغَتَانِ فِي الطِّبِّ وَقَدْ طَبَّ يَطُبُ ويَطِبُ، وتَطَبَّبَ وَقَالُوا والمُّتَبِّبُ لَهُ: اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَمُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْكَثِيرِ: أَطِبَّاء). (45) وَجَاءَ رَجُلُ إِلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ تَطَبَّبَ لَهُ: سَأَل لَهُ الأَطِبَّاءَ. وجمعُ الْقَلِيلِ: أَطِبَّةُ، وَالْكَثِيرِ: أَطِبَّاء). (45) وَجَاءَ رَجُلُ إِلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فرأَى بَيْنَ كَتِفَيْه خَاتَمَ النَّبُوّة، فَقَالَ: إِنْ أَذِنْتَ لِي عالجَتُها فإني طبيبٌ. فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (طَبِيبُها الَّذِي خَلَقَها) (46)، مَعْنَاهُ: العالمُ بِهَا خالقُها الَّذِي خَلَقها لَا أَنت وجاءَ يَسْتَطِبُ لوجَعه أَي وَسَلَّمَ: (طَبِيبُها الَّذِي خَلَقها لَا أَنت وجاءَ يَسْتَطِبُ لوجَعه أَي يَسْتَوصِفُ الدواءَ أَيُّها يَصْلُح لِدَائِهِ.



ومنها الإصلاح:

(وَقَالُوا: إِن كَنتَ ذَا طِبِّ وطُبِّ وطُبِّ فطُبَّ فطِبَّ لعَيْنِك ابْنُ السِّكِّيتِ: إِن كَنتَ ذَا طِبِّ، فَطِبَّ لنَفسِكَ أَي ابْدأْ أَوَّلًا بإصلاح نفسكَ). (47)

والذي يبدو ان الطب هو من معنى الإصلاح بمعني اذا طبب فقد أصلح علة المريض.

ومنها الحذق والإتقان والجودة

(وسمعتُ الكِلابِيِّ يَقُولُ: اعْمَلْ فِي هَذَا عَمَلَ مَن طَبَّ، لَمِنْ حَبَّ الأَحمر: مِنْ أَمثالهم فِي التَّنَوُّق فِي الْحَاجَةِ وَخُسينها: اصْنَعْه صَنْعَة مَنْ طَبَّ لَمِنْ حَبَّ أَي صَنْعَة حاذِقٍ لَمِنْ يُحِبُّه). (48) بمعنى الإتقان والجودة. والطَّبُ والطَّبيبُ: الْحَاذِقُ مِنَ الرِّجَالِ، المَاهرُ بِعِلْمِهِ؛ أَنشد ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ غِراسةِ نَخْلِ:

جاءت علَى غَرْسِ طَبيبٍ ماهِرِ

(وَقَدْ قِيلَ: إِن اشتقاقَ الطَّبِيبِ مِنْهُ، وَلَيْسَ بقويٍّ، وكلُّ حاذقٍ بعمَله: طبيبٌ عِنْدَ الْعَرَبِ وَرَجُلُ طَبُّ، بِالْفَتْحِ، وَكُلُّ حاذقٍ بعمَله: طبيبٌ عِنْدَ الْعَرَبِ وَرَجُلُ طَبُّ بِهِ (⁴⁹⁾. وَفِي حَدِيثِ سَلْمان وأَبِي الدَّرْدَاءِ: (بَلَغَنِي أَنك جُعِلْتَ طَبِياً) (⁵⁰⁾.

(الطَّبيبُ فِي الأَصل: الحاذقُ بالأُمور، الْعَارِفُ بِهَا، وَبِهِ سُمِّيَ الطَّبِيبُ الَّذِي يُعالَج المَرْضي، وكُنِيَ بِهِ هَاهُنَا عَنِ الْقَضَاءِ والحُكْمِ بَيْنَ الْخُصُومِ، لأَن مَنْزِلَةَ الْقَاضِي مِنَ الْخُصُومِ، بِمَنْزِلَةِ الطَّبِيبِ مِنْ إِصلاح البَدَن والمُتَطَبِّبُ: الْقَضَاءِ والحُكْمِ بَيْنَ الْخُصُومِ، لأَن مَنْزِلَةَ الْقَاضِي مِنَ الْخُصُومِ، بِمَنْزِلَةِ الطَّبِيبِ مِنْ إِصلاح البَدَن والمُتَطَبِّبُ: الْقَضَاءِ والحُكْمِ بَيْنَ الْخُصُومِ، لأَن مَنْزِلَةَ الْقَاضِي مِنَ الْخُصُومِ، بِمَنْزِلَةِ الطَّبِيبِ مِنْ إِصلاح البَدَن والمُتَطبِّبُ: اللَّقِح مِنَ الحُائِلِ، اللَّذِي يُعاني الطِّبَ، وَلَا يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً جَيِّدَةً وفَحْلُ طَبُّ: ماهِرُ حاذِقٌ بالضِّراب، يعرفُ اللاقِح مِنَ الحُائِلِ، والضَّبْعَة مِنَ المُسورةِ، ويَعرفُ نَقْصَ الْوَلَدِ فِي الرَّحِمِ، ويَكُرُفُ ثُمَّ يعودُ ويَضْرِبُ.

وَقِيلَ: الطَّبُّ مِنَ الإِبلِ الَّذِي لَا يَضَعُ خُفَّه إِلا حيثُ يُبْصِرُ، فَاسْتَعَارَ أَحدَ هَذَيْنِ المُعْنَيَيْنِ لأَفْعاله وخِلاله. وَفِي الْمُثَلِ: أَرْسِلْه طَبّاً، وَلَا تُرْسِلْهُ طَاطًا. وَبَعْضُهُمْ يَرْويه: أَرْسِلْه طَابًا. وَبَعِيرٌ طَبُّ: يتعاهدُ مَوْضِعَ خُفِّه أَينَ يَطَأُ به)(51).

قَالَ أَبو عُبَيْدٍ: (وأَصلُ الطَّبِّ: الحِذْق بالأَشياءِ والمهارةُ بِهَا؛ يُقَالُ: رَجُلٌ طَبُّ وطَبِيبٌ إِذا كَانَ كَذَلِكَ، وإِن كَانَ فِي غَيْرِ عِلَاجِ المُرَضِ؛ قَالَ عَنْتَرَةُ:



إِن تُغْدِ فِي دُونِي القِناعَ، فإِنَّني طَبُّ بأَخْذِ الفارِسِ الْمُسْتَلْئِم

وَ قَالَ عَلْقَمَةُ:

فإِن تَسْأَلُونِي بِالنساءِ، فإِنَّني بَصِيرٌ بأَدْواءِ النِّساءِ طَبِيبٌ (52)

ومنها الرِّفْقُ

(والطِّبُّ: الرِّفْقُ والطَّبِيبُ: الرَّفِيقُ؛ قَالَ الْمرَّارُ بْنُ سَعِيدٍ الفَقْعَسِيُّ، يَصِفُ جَمَلًا، وَلَيْسَ للمَرّار الحَنظلي:

يَدِينُ لَمِزْرورٍ إِلَى جَنْبِ حَلْقةٍ مِنَ الشِّبْهِ، سَوَّاها برفْقٍ طَبيبُها

وَمَعْنَى يَدِينُ: يُطيع والمَزرورُ: الزِّمامُ المربوطُ بالبُرَة، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ: حَلْقة مِنَ الشِّبه، وَهُوَ الصُّفْر، أَي يُطيع هَذِهِ الناقةَ زِمامُها المربوطُ إِلى بُرَةِ أَنفِها). (53)

ومنها السِّحْر

(والطِّبُّ والطُّبُّ: السِّحْرِ؛ قَالَ ابْنُ الأَسْلَت: (54)

أَلا مَن مُبْلِغٌ حسّانَ عَنِّي أَطُبُّ كَانَ دَاؤُكَ، أَم جُنونُ؟

وَرَوَاهُ سِيبَوَيْهِ: أَسِحْرٌ كَانَ طِبُّكَ؟ وَقَدْ طُبَّ الرجلُ. والمَطْبوبُ: المَسْحورُ. قَالَ أَبو عُبَيْدَةَ: إِنها سُمِّيَ السِّحْرُ طُبَّاً عَلَى التَّفاؤُلِ بالبُرْءِ). ⁽⁵⁵⁾

قَالَ ابْنُ سِيدَهْ: (وَالَّذِي عِنْدِي أَنه الحِذْقُ) (56) (قَالَ أَبو عُبَيْدٍ: طُبَّ أَي سُحِرَ يُقَالُ مِنْهُ: رجُل مَطْبوبٌ أَي مُسحور، كَنَوْا بالطِّبِّ عَنِ السِّحْر، تَفاؤُلًا بالبُرء، كَمَا كَنَوْا عَنِ اللَّديغ، فَقَالُوا سليمٌ، وَعَنِ المَفازة، وَهِيَ مَهْلكة، فَقَالُوا سليمٌ، وَعَنِ المَفازة، وَهِيَ مَهْلكة، فَقَالُوا مَفازة، تَفاؤُلًا بالفَوز والسَّلامة). (57)

ومنها العادة والشأن (وَمَا ذاكَ بِطِبِّي أَي بدهْري وَعَادَتِي وشأْني) (58) ومنها الطَّويَّة وَالشَّهْوَةُ والإِرادة: والطِّبُ: الطَّويَّة وَالشَّهْوَةُ والإِرادة؛ قَالَ:

إِنْ يَكُنْ طِبُّكِ الفِراقَ، فإِن البَينَ أَنْ تَعْطِفي صُدورَ الجِمالِ

وَقَوْلُ فَرُوةَ بِنَ مُسَيْكٍ الْمُرادِي:

فإِنْ نَغْلِبْ فَغَلَّابُونَ، قِدْماً وإِنْ نُغْلَبْ فَغَيرُ مُغَلَّبِينا



فَمَا إِنْ طِبُّنا جُبْنٌ، وَلَكِنْ مَنايانا ودَوْلَةُ آخَرينا كَذَاكَ الدهرُ دَوْلَةُ سِجالٌ تَكُرُّ صُروفُه حِيناً فَحِينَا

يَجُوزُ أَن يَكُونَ مَعْنَاهُ: مَا دَهْرُنا وشأنُنا وعادَتُنا، وأَن يَكُونَ مَعْنَاهُ: شهوتُنا. وَمَعْنَى هَذَا الشِّعْرِ: إِن كَانَتْ هَمْدانُ ظَهرت عَلَيْنَا فِي يَوْمِ الرَّدْم فَعَلَبَتْنَا، فَغَيْرُ مُعَلَّبين. والمُغَلَّبُ: الَّذِي يُغْلَبُ مِراراً أَي لَمْ نُغْلَب إِلا مَرَّةً وَاحِدَةً)⁽⁵⁹⁾

ومنها القطعة من الشيء:

(والطِّبَّةُ والطِّبَابة والطَّبيبة: الطريقةُ المُُسْتَطِيلَةُ مِنَ الثَّوْبِ، وَالرَّمْلِ، وَالسَّحَابِ، وشُعاعِ الشمسِ، وَالجُمْعُ: طِبابٌ وطِبَبٌ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ الثَّوْرَ:

حَتَّى إِذَا مَا هَا فِي الجُدْرِ وَانْحَدَرَتْ شَمْسُ النَّهَارِ شُعَاعاً، بَيْنَهَا طِبَبُ

الأَصمعي الخِبَّة والطِّبَّة والخَبيبة والطِّبابَةُ: كُلُّ هَذَا طَرَائِقُ فِي رَمْل وسحابٍ. والطِّبَّةُ: الشُّقَّةُ المُسْتَطِيلَةُ مِنَ الثَّوْبِ، وَالجُمْعُ: الطِّبَبُ؛ وَكَذَلِكَ طِبَبُ شُعاع الشَّمْسِ، وَهِيَ الطَّرَائِقُ الَّتِي تُرَى فِيهَا إِذَا طَلَعَت، وَهِيَ الطِّبابِ الشَّاهُ فَي الطَّبابِ أَي الطَّبابِ أَي الطَّبابِ أَي الطَّبابِ أَي الطَّبابِ أَي الطَّبابِ أَي الطَّبَةِ: الجِلْدةُ المُسْتَطِيلَةُ، أَو المُربَّعَةُ، أَو المُسْتَدِيرَةُ فِي المَزادة، والسُّفْرَة، والدَّلُو وَنَحْوِهَا). (60)

(والطّبابةُ: الجِلْدة الَّتِي تُجْعَل عَلَى طَرَفَي الجِلْدِ فِي القِرْبة، والسِّقاء، والإداوة إِذا سُوِّيَ، ثُمَّ خُرِزَ غيرَ مَثْنِيًّ. وَفِي الصِّحَاحِ: الجِلدةُ الَّتِي تُعَطَّى بِهَا الخُرُزُ، وَهِي مُعْتَرِضَةٌ مَثْنِيَّةٌ، كالإِصْبَع عَلَى موضِع الخَرْزِ. الأَصمعي: الطّبابةُ التِّتِي تُجْعَل عَلَى مُلْتَقَى طَرَفِي الجِلدِ إِذا خُرِزَ فِي أَسفلِ القِربة والسِّقاءِ والإداوة. أبو زَيْدٍ: فإِذا كَانَ الجِلدُ فِي أَسافل التِّتِي تُجْعَل عَلَى مُلْتَقَى طَرَفِي الجِلدِ إِذا خُرِزَ فِي أَسفلِ القِربة والسِّقاءِ والإداوة. أبو زَيْدٍ: فإِذا كَانَ الجِلدُ فِي أَسافل هذِهِ الأَشياء مَثْنِيًّا، ثُمَّ خُرِزَ عَلَيْهِ، فَهُو عِراقٌ، وإِذا سُوِّي ثُمَّ خُرِزَ غيرَ مَثْنِيًّ، فَهُو طِبابٌ. وطبيبُ السِّقاءِ: رُقْعَتُه. وَقَالَ اللَّيْثُ: الطبِّابة مِنَ الخُرُزِ: السَّيرُ بَيْنَ الخُرْزَقِين. والطَّبَّةُ: السَّيرُ النَّذِي يَكُونُ أَسفلَ القرْبة، وَهِي تَقارُبُ الخُرْز. ابْنُ سِيدَهُ: والطبِّابة سَير عَرِيضٌ تَقَعُ الكُتب والخُرَزُ فِيهِ، وَالجُمْعُ: طِبابُ؛ قَالَ جَرِيرٌ:

بَلَى فَارْ فَضَّ دَمْعُكَ غَير نَزْرٍ كَمَا عَيَّنْتَ بِالسَّرَبِ الطِّبابِا

وَقَدْ طَبَّ الْخَرْزَ يَطْبُّه طَبّاً، وَكَذَلِكَ طَبَّ السِّقاءَ وطَبَّبَهُ، شُدِّد لِلْكَثْرَةِ؛ قَالَ الكُمَيثُ يَصِفُ قَطاً:

أُو الناطِقات الصَّادِقَاتِ، إِذا غَدَتْ بأَسْقِيَةٍ، لَمْ يَفْرِهِنَّ الْمُطَبِّبُ



ابْنُ سِيدَهْ: وَرُبَّكَمَا سُمِّيَتِ القِطْعَةُ الَّتِي ثُخْرَزُ عَلَى حَرْفِ الدَّلْوِ أَو حَاشِيَةِ السُّفْرة طُبَّة؛ وَالجُمْعُ طُبَبُ وطِبابُ. وَالتَّطْبِيبُ: أَن يُعَلَّقَ السِّقاءُ فِي عَمود الْبَيْتِ، ثُمَّ يُمْخَضَ؛ قَالَ الأَزهري: لَمْ أَسمع التَّطبيبَ بِهَذَا المُعْنَى لِغَيْرِ اللَّيْثِ، وأَحْسِبُه التَّطْنِيبَ كَمَا يُطنَّبُ البيتُ. وَيُقَالُ: طَبَّبْتُ الديباجَ تَطْبيباً إِذا أَدْخَلْتَ بَنِيقةً تُوسِعُهُ بِهَا.

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الطِّبَّة والطَّبِيبةُ والطِّبابةُ: المستطيلُ الضَّيِّقُ مِنَ الأَرض، الكثيرُ النَّباتِ.

والطَّبْطَبَةُ: صَوْتُ تَلاطُمِ السَّيْلِ، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُ المَّاءِ إِذا اضْطَرَب واصْطَكَّ.

اللَّيْثُ: طَبْطَبَ الْوَادِي طَبْطَبَةً إِذا سالَ بالماءِ، وَسَمِعْتَ لِصَوْتِهِ طَباطِبَ.

والطَّبْطَبَةُ: شيءٌ عَريض يُضْرَبُ بعضُه بِبَعْضِ الصِّحَاحُ: الطَّبْطَبَة صوتُ المَاءِ وَنَحْوِهِ، وَقَدْ تَطَبْطَبَ). (61) والطَّبْطابَةُ: خَشَبَةٌ عَريضَةٌ يُلْعَبُ بِهَا بالكُرة. وَفِي التَّهْذِيبِ: يَلْعَبُ الفارسُ بِهَا بالكُرة. ابْنُ هَانِي، يُقَالُ: قَرُبَ طِبُّ، وَيُقَالُ: قَرُبَ طِبُّ، وَيُقَالُ: قَرُبَ طِبُّ، وَيُقَالُ: قَرُبَ طِبُّ، وَيُقَالُ عَنِ الأَمرِ الَّذِي قَدْ قَرُبَ مِنْهُ، وَذَلِكَ أَن رَجُلًا قَعَدَ بَيْنَ رِجْلِي امرأَةٍ، فَقَالَ لَهَا: أَبِكر أَم ثَيِّب؟ فَقَالَتْ لَهُ: قَرُبَ طِبُّ. (62) يَتِين مما سبق أن مصطلح الطب من المشترك اللفظي.

الإسهال:

هو مصدر الفعل (أسْهَلَ)

وفي الطب معناه (زيادة غير سويّة في سيولة الفضلات ومرّات إخراجها، على غير مألوف الطَّبيعة). (63) (السِّهْلة: رَمْلٌ خَشِن لَيْسَ بِالدِّقَاقِ النَّاعِمِ. وإِسْهالُ البَطْن: كالخِلْفَة، وَقَدْ أُسْهِل الرَّجُلُ وأُسْهِل بطنه، وأَسْهَلَه الدَّواءُ، وإِسْهالُ البَطْن: أَن يُسْهِله دَواءُ، وأَسْهَلَ الدواءُ طبيعتَه). (64)

ومن مرادف الإسهال (الخِلفة) (وأصابت فلانا خلفة أي إسهال). (65) و(الخراط: الجماح). (66) و (تجريدة، وزحار، ومُشاء وحَلاَق، وداء البقر، وزَرْق، وزلق الأمعاء، وسُهْلَة، وبطن سائب). (67) وفي الفقه ("المبطون" من يشتكي بطنَه، وفي الطب: مَن به إسهالٌ يمتدُّ شهراً بسبب ضعف المعدة). (68)



مرهم:

(الَمْرْهَمُ: هو ألينُ ما يكون من دواء ومَرْهَمْتُ الجرح طليته بالمرهم). (69)

("المرهم" مركب دهني علاجي ذُو أَنْوَاع مُخْتَلفَة يدهن بِهِ الجُرْح أَو يدلك بِهِ الجُلد أَو تكحل بِهِ الْعين (ج) مراهم). (70)

الهضم:

(هَضَمَ) أصل لغوي يشتق منه معان كثيرة منها:

الهضم:

المعنى الأصل: لـ (هَضَمَ) الشدخ والكسر. (⁷¹⁾ ومنه هضم الطعام (هضَم الدواءُ الطعامَ يَهْضِمُه هَضْماً: نَهَكَه. والهَضَّامُ والهَضُّامُ والهَضُّامُ والهَضُّامُ والهَضُّامُ والهَضُّامُ والهَضُّامُ والهَضُّامُ الانْهِضامِ . (⁷²⁾ الانْهِضامِ). (⁷²⁾

ومنه الظلم:

(وهَضَمَه يَهْضِمُه هَضْماً واهْتَضَمَه وتَهَضَّمَه: ظَلمه وغصَبه وقهرَه، وَالإسْمُ الهَضِيمَةُ. وَرَجُلٌ هَضِيمٌ مُهْتَضَمٌ: مَظْلومٌ...المُتَهَضَّمُ والهَضِيمُ جَمِيعًا المظلومُ. والهَضِيمَةُ: أَن يَتَهَضَّمَك القومُ شَيْئًا أَي يَظْلِمُوكَ). (73) ومنه النقص: (وهَضَمَه حقَّه هَضْماً: نقصَه). (74) ومنه الترك: (وهَضَمَ لَهُ مِنْ حقِّه يَهْضِمُ هَضْماً: ترك لَهُ مِنْهُ شَيْئًا عَنْ طِيبةٍ نَفْسٍ. يُقَالُ: هَضَمْت لَهُ مِنْ حَظِّي طَائِفَةً أَي تركتُه. وَيُقَالُ: هَضَمَ لَهُ مِنْ حظِّه إِذَا كسَر لَهُ مِنْهُ. وهَضَمَ الشيءَ يَهْضِمُه هَضْماً، فَهُو مَهْضُومٌ وهَضِيمٌ: كسَره. وهضَمَ لَهُ مِنْ مالِه يَهْضِمُ هَضْماً: كسَر وأعطى. والهَضَّامُ: المُنْفِقُ لِمالِه، وَهُو الهَضُوم أَيضاً). (75)

النتائج والتوصيات



بعد انتهاء مسيرة البحث في المصطلحات الطبية في الأصل اللغوي توصلت إلى نتائج وتوصيات ومن اهمها ما يلي:

- 1 تبين بالدراسة اللغوية للمصطلحات الطبية، أن بعضها فيه مشترك لفظي، فاللفظ الواحد فيه اكثر من معنى، ومنه مثلاً الهضم يؤدي معنى هضم الطعام، والظلم، والترك، وكذا المصطلحات الأخرى.
- 2 تبين بالدراسة اللغوية للمصطلحات الطبية، أن بعضها فيه ترادف، فاللفظ الواحد تجد معه مرادف للدلالة على المعنى نفسه، مثلاً ضيق النفس يرادفه الاختناق.
 - 3 أهمية ربط الجانب اللغوي ببقية جوانب الحياة ومنها الجانب الطبي.
 - 4- ضرورة تعريف المجتمع بالمصطلحات الطبية بانها من لغته وليست شيئاً غريباً.
- 5- ضرورة تقريب الجانب الطبي من اللغة العربية فيا حصره بلغة اجنبية الا لإبعاده عنها مما ينتج جهلًا طبيًا عربيًا، وهذا ما نشهده بالواقع.
 - 6- ضرورة الوعى الصحى والطبي عند المجتمع.

نسأل الله السلامة للجميع، وأن يبعد عنا كل مكروه.

المصادر والمراجع

- 1. الإبانة في اللغة العربية، سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري، المحقق: د. عبد الكريم خليفة د. نصرت عبد الرحمن د. صلاح جرار د. محمد حسن عواد د. جاسر أبو صفية، الناشر: وزارة التراث القومي والثقافة مسقط سلطنة عمان، الطبعة: الأولى، 1420 هـ 1999 م.
- 2. أساس البلاغة، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة: الأولى، 1419 هـ 1998 م.
- 3. الألفاظ، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: 244هـ)، المحقق: د. فخر الدين قباوة، الناشر:
 مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة: الأولى، 1998م.
- 4. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزّبيدي (المتوفى: 1205هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.



- 5. تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح (السفر الأول)، شهاب الدين أحمّد بن يُوسُف بن على بن يُوسُف اللَّبْلِيُّ أَبُو جَعْفَر الفهرى المقرى الملغوى المالكى (المتوفى: 691هـ)، المحقق: د. عبد الملك بن عيضة الثبيتي، الأستاذ المساعد في كلية المعلمين بمكة المكرمة، أصل الكتاب: رسالة دكتوراة لفرع اللغة العربية، جامعة أم القرى مكة المكرمة، في المحرم 1417هـ، سنة النشر: 1418هـ 1997م.
- 6. التعريفات الفقهية، محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، الناشر: دار الكتب العلمية (إعادة صف للطبعة القديمة في باكستان 1407هـ 1986م)، الطبعة: الأولى، 1424هـ 2003م.
- 7. تكملة المعاجم العربية، رينهارت بيتر آن دُوزِي (المتوفى: 1300هـ)، نقله إلى العربية وعلق عليه:، جـ 1 8: محمّد سَليم النعيمي، جـ 9، 10: جمال الخياط، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية، الطبعة: الأولى، من 1979 ـ 2000 م.
- 8. التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (المتوفى: 650 هـ)، عدد الأجزاء: 6، حققه مجموعة محققين، مطبعة دار الكتب، القاهرة.
- 9. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين بيروت، الطبعة: الأولى، 1987م.
- 10. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: 275هـ)، المحقق: محمد محيى الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا بيروت.
- 11. شعب الإيهان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، 1423 هـ 2003 م.
- 12. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: 573هـ)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري مطهر بن علي الإرياني د يوسف محمد عبد الله، الناشر: دار الفكر المعاصر (بيروت لبنان)، دار الفكر (دمشق سورية)، الطبعة: الأولى، 1420 هـ 1999 م.
- 13. الشوارد = ما تفرد به بعض أئمة اللغة، رضي الدين الحسن بن محمد بن الحسن القرشي الصغاني (المتوفى: 650هـ)، تحقيق وتقديم: مصطفى حجازي، المدير العام للمعجمات وإحياء التراث، مجمع اللغة العربية، مراجعة: الدكتور



محمد مهدي علام، الأمين العام لمجمع اللغة العربية، الناشر: الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1403 هـ - 1983 م.

- 14. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: 393هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، الناشر: دار العلم للملايين بيروت، الطبعة: الرابعة 1407 هـ 1987 م.
- 15. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: 170هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، الناشر: دار ومكتبة الهلال.
- 16. الغريبين في القرآن والحديث، أبو عبيد أحمد بن محمد الهروي (المتوفى 401 هـ)، تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي، قدم له وراجعه: أ. د. فتحي حجازي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، 1419 هـ 1999 م.
- 17. الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: 180هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، 1408 هـ - 1988 م.
- 18. كتاب الأفعال، علي بن جعفر بن علي السعدي، أبو القاسم، المعروف بابن القَطَّاع الصقلي (المتوفى: 515هـ)، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى 1403هـ -1983م.
- 19. كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد بن علي ابن القاضي محمد حامد بن محمّد صابر الفاروقي الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد 1158هـ)، تقديم وإشراف ومراجعة: د. رفيق العجم، تحقيق: د. علي دحروج، نقل النص الفارسي إلى العربية: د. عبد الله الخالدي، الترجمة الأجنبية: د. جورج زيناني، الناشر: مكتبة لبنان ناشرون بيروت، الطبعة: الأولى 1996م.
- 20. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (المتوفى: 817هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسُوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، الطبعة: الثامنة، 1426 هـ 2005 م.
- 21. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (المتوفى: 711هـ)، الناشر: دار صادر بيروت، الطبعة: الثالثة 1414 هـ.
- 22. متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق)، الناشر: دار مكتبة الحياة -بيروت، عام النشر: [1377 - 1380 هـ].



- 23. مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَنِي الكجراتي (المتوفى: 986هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة: الثالثة، 1387 هـ 1967م.
- 24. مجمل اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية – 1406 هـ – 1986 م.
- 25. المحكم والمحيط الأعظم ، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ]، المحقق: عبد الحميد هنداوي، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة: الأولى، 1421 هـ 2000 م.
- 26. المخصص، أبو الحسن علي بن إسهاعيل بن سيده المرسي (المتوفى: 458هـ)، المحقق: خليل إبراهم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة: الأولى، 1417هـ 1996م.
- 27. المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن نعيم بن الحكم الضبي الطهراني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية ببروت، الطبعة: الأولى، 1411 1990.
- 28. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو 770هـ)، الناشر: المكتبة العلمية بيروت.
- 29. معجم الصواب اللغوي دليل المثقف العربي، الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة، الطبعة: الأولى، 1429 هـ 2008 م.
- 30. معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: 1424هـ) بمساعدة فريق عمل، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى، 1429هـ – 2008م.
- 31. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار)، الناشر: دار الدعوة.
- 32. الموطأ، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: 179هـ)، المحقق: محمد مصطفى الأعظمي، الناشر: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والإنسانية أبو ظبي الإمارات، الطبعة: الأولى، 1425 هـ 2004 م.
- 33. مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1399هـ 1979م.



34. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني المجزري ابن الأثير (المتوفى: 606هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي.

الهوامش

- (1) لسان العرب مادة (جوح):431/2.
 - (2) العين:94/8.
 - (3) لسان العرب، مادة (دُوأً)، 79/1.
- (4) (حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى، وَأَخْبَرَنَا أَبُو الطِّيبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّاهِدُ، وَأَبُو حَامِد مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِ الْفَقِيهُ قَالَا: ثنا سَهْلُ بَنُ عَمَّارِ الْعَتَكِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْلَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَّمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَّمَةَ، عَنْ أَبِي هُرِيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قالَ رَسُولُ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ: «مَنْ سَيِّدُكُمْ يَا بَنِي سَلَمَةَ؟» قَالُوا: الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ إِلَّا أَنَّ فِيهِ بِخُلًا، قَالَ: «وَأَيُّ دَاءَ أَدْوَى مِنَ الْبُحْلِ، بَلْ سَيِّدُكُمْ بِشْرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ» صَحِيحٌ عَلَى شَرْطٍ مُسْلِمٍ، ولَمْ يُحَرِّجَاهُ فَي السَتدركَ على الصحيحين، رقم (4965):242/3.
- (5) تاج العروس، مادة،(دُوأ):231/1، وينظر: لسان العرب:79/1، ومجمع بحار الأنوار:213/2،الغريبين في القرآن والحديث:659/2،
 - (6) التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية:21/1، وينظر: العين:94/8.
 - (7) لسان العرب، مادة (دُوأً)، 79/1.
 - (8) المصدر السابق.
 - (9) المصدر السابق.
- (10) لسان العرب، مادة (سخن):204/13، وينظر: العين:4/99، والصحاح:2134/5، والقاموس المحيط:1204، و معجم الصواب اللغوي:400، ومعجم اللغة العربية المعاصرة:1046/2، وتحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح:400، تكملة المعاجم العربية:47/6.
 - (11) العين/ مادة (سخن):199/4.
 - (12) المصدر السابق.
 - (13) الصحاح، مادة (سعل):7/1729، وينظر: العين:333/1، ومجمل اللغة:460/1،
 - (14) المحكم: 488/1.
 - (15) العين، مادة (صدع): 291/11، وينظر: الصحاح: 1243/3، ومقاييس اللغة: 337/3.



- (16) الصحاح: 1243/3، ولسان العرب: 194/8.
 - (17) النهاية في غريب الحديث والأثر:16/3.
 - (18) أساس البلاغة: 540/1.
- (19) المحكم والمحيط الأعظم، مادة (صدع):427/1.
 - (20) كتاب الافعال: 247/2.
- (21) المحكم والمحيط الأعظم، مادة (صدع):427/1.
 - (22) المخصص: 193/1.
 - (23) مقاييس اللغة: 370/3.
- (24) لسان العرب، مادة (ضمد)، 264/3، وينظر: العين:7/42، والصحاح:105/2، والمعجم الوسيط:543.
 - (25) المصادر السابقة.
 - (26) لسان العرب، مادة (ضمد)، 264/3، وينظر: الصحاح:105/2، والمعجم الوسيط:543.
 - (27) لسان العرب، مادة (ضمد)، 264/3، وينظر: الصحاح:105/2.
 - (28) لسان العرب، مادة (ضمد)، 264/3.
 - (29) المصدر السابق، وينظر: العين: 24/7، .
 - (30) العين:305/3.
 - (31) لسان العرب، مادة (ضمد)، 264/3، وينظر: العين:7/24، والألفاظ لابن السكيت:55.
 - (32) لسان العرب، مادة (ضمد)، 264/3.
 - (33) لسان العرب، مادة (ضمد)، 264/3، وينظر: الصحاح: 105/2.
- (34) لسان العرب، مادة (ضمد)، 264/3، وينظر: الصحاح:105/2، وشمس العلوم:3993/6، والمعجم الوسيط:543.
 - (35) الشوارد: 148.
- (36) لسان العرب:208/10، وينظر: العين:186/5، والمحكم:6/485، والمخصص:340/3، والمصباح المنير:367/2.
 - (37) كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: 1122/2.
 - (38) معجم اللغة العربية المعاصرة:703/1.
 - (39) تكملة المعاجم العربية:5/6/6.
 - (40) المصدر السابق: 432/7.
 - (41) تكملة المعاجم العربية:376/5، والتكملة والذيل والصلة:101/5.
 - (42) التكملة والذيل والصلة : 316/8.
 - (43) المحكم: 485/6.
 - (44) الابانة في اللغة العر بية:402/3.



(45) لسان العرب، مادة (طبب): 553/1، وينظر: الصحاح: مادة (طبب): 170/1، والمحكم والمحيط الأعظم، مادة (طبب):134/9.

(46) (أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ [ص:404] سُفْيَانَ، حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ، حَدَّثَنَا سُفْيَانَ، عَنْ إِيَاد بْنِ لَقِيط، عَنْ أَبِي رِمْثَة، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم، فَإِذَا خَلْفَ كَتفه مثْلُ التَّفَّاحَة فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي أُدَاوِي فَعَنَي أُطَبُّهَا وَأُدَاوِيهَا، قَالَ: " طَبِيبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا " قَالَ الْإِمَامُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللهُ: " وَهَذَا إِنَّمَا اَمْتَنَعَ مِنْ مُدَاوَاتِه لِأَنَّهُ كَانَ خَاتَم النَّبُوَّة وَكَانَتْ إِحْدَى آيَاتِه الْمَذْكُورَة مِنْ صَفَتِه وَالله تَعَالَى أَعْلُمُ ") شعب الإيمان للبيهقي، باب التوكل بالله عز وجل والتسليم النبوَّة وَكَانَتْ إِحْدَى آيَاتِه الْمَذْكُورَة مِنْ صَفَتِه وَالله تَعَالَى أَعْلَمُ ") شعب الإيمان للبيهقي، باب التوكل بالله عز وجل والتسليم لأمره، رقم الحَديث (1138):403/2 وَفِي سَن ابي داود برواية أخرى (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاء، حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمَعْتُ ابْنَ أَبْحَرَ، عَنْ إِيَاد بْنِ لَقِيط، عَنْ أَبِي رَمَّتَة، فِي هَذَا الْخَبَرِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَرِنِي هَذَا الَّذِي بَظَهْرِكَ، فَإِنِي رَمُّتَة، فِي هَذَا الْخَبَرِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبِي: أَرِنِي هَذَا الَّذِي بَظَهْرِكَ، فَإِنِي رَجُلٌ طَبِيبُ، وَاللهُ الطَّبِيبُ، بَلْ أَنْتَ رَجُلٌ رَفِيقٌ، طَبِيبُهَا الَّذِي خَلَقَهَا). سنن ابي داود باب في الخضاب رقم الحَديث (4207):86/4.

(47) لسان العرب، مادة (طبب): 553/1، وينظر: الصحاح: 170/1، والمحكم:134/9.

(48) المصادر السابقة.

(49) المصادر السابقة.

(50) (عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيد؛ أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءِ كَتَبَ إِلَى سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ: أَنْ هَلُمَّ إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَلْمَانُ: إِنَّ الْأَرْضَ لاَ تُقَدِّسُ الْإِنْسَانَ عَمَلُهُ. وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ جُعَلْتَ طَبِيباً تُدَاوِي. فَإِنْ كُنْتَ تُبْرِئُ (1) فَنِعمَّا (2) لَكَ. وَإِنْ كُنْتَ تُقَدِّسُ الْإِنْسَانَ عَمَلُهُ. وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ جُعَلْتَ طَبِيباً تُدَاوِي. فَإِنْ كُنْتَ تُبْرَئُ أَنْ كُنْتَ تُبْرَئُ الْإِنْسَاناً فَتَدْخُلَ النَّارَ. فَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ، إِذَا قَضَى بَيْنَ اثْنَيْنِ ثُمَّ أَدْبَرًا عَنْهُ، نَظَرَ إِلَيْهِمَا. وَقَالَ: ارْجِعَا إِلَيَّ. أَعِيدا عَلَى (3) قَصْتَكُمَا. مُتَطَبِّبٌ، وَالله). الموطأ، باب جامع بالقضاء وكراهيته، رقم الحديث (2842):117/4.

(51) لسان العرب، مادة (طبب): 553/1، وينظر: الصحاح: 170/1، والمحكم: 134/9.

(52) المصادر السابقة.

(53) المصادر السابقة.

(54) أبو قيس بن الأسلت الأنصاريّ.الكتاب:49/1.

(55) لسان العرب، مادة (طبب): 553/1، وينظر: الصحاح: 170/1، والمحكم:134/9، والكتاب:49/1.

(56) المحكم: 9/135

(57) لسان العرب، مادة (طبب): 553/1.

(58) المصدر السابق.

(59) المصدر السابق.

(60) لسان العرب، مادة (طبب): 553/1.

(61) لسان العرب، مادة (طبب): 553/1.

(62) لسان العرب، مادة (طبب): 553/1، وينظر: الصحاح:170/1، والمحكم:134/9، والكتاب:49/1.

(63) معجم اللغة العربية المعاصرة: 1125/2.



(64) لسان العرب، مادة (سهل)، 349/11.

(65) جمهرة اللغة:616/1، وينظر: المخصص:469/1.

(66) معجم متن اللغة، مادة (خرط):256/2.

(67) تكملة المعاجم العربية:427/2،200،285/2، 427/4، 350، 350، 67/17، 203،

(68) التعريفات الفقهية:192.

(69) العين، الهاء والراء:128/4، وينظر: لسان العرب، (فصل الميم): 565/12.

(70) المعجم الوسيط: 865/2.

(71) ينظر: العين مادة (هضم)، 409/3، وأساس البلاغة:375/2.

(72) لسان العرب، مادة (هضم)، 614/12، وينظر: المحكم:403.

(73) المصدر السابق: 614/12، وينظر: الصحاح:2059/5، المحكم:203/4.

(74) لسان العرب، مادة (هضم)، 614/12.

(75) المصدر السابق: 614/12، وينظر: المحكم:403.